

تاج العروس من جواهر القاموس

والنَّخْطُ بالضَّمِّ : النَّاسُ نَقَلَتْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ وَيُفْتَحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيُّ النَّخْطِ هُوَ ؟ أَيُّ أَيُّ النَّاسِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ وَرَدَّ ذَلِكَ تَعْلِبُ فَقَالَ : إِنَّ مَا هُوَ بِالضَّمِّ . وَالنَّخْطُ بِالضَّمِّ : النَّخَاعُ وَهُوَ الْخَيْطُ الَّذِي فِي الْقَفَا .

والنَّخْطُ : السُّخْدُ وَهُوَ : الْمَاءُ الَّذِي فِي الْمَشِيمَةِ فَإِذَا اصْفَرَ فَصَفَقُ وَصَفَرُ وَصُفَارُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي ص ف ر . وَالنَّخْطُ بضمَّ تَيْنِ لَا كَرُكَّعٍ كَمَا تَوَهَّمَ الْأَزْهَرِيُّ : اللَّاعِبُونَ بِالرِّمَاحِ شَجَاعَةٌ وَبَطَالَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَقَلَتْهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ م خ ط . رَادًّا بِهِ عَلَى اللَّيْثِ فِي قَوْلِ رُوَيْبَةَ : .
" وَأَنَّ أَدْوَاءَ الرَّجَالِ الْمُخْطِ قَالَ : وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي شِعْرِ رُوَيْبَةَ :

" وَأَنَّ أَدْوَاءَ الرَّجَالِ النَّخْطُ بِالنُّونِ وَلَا أَعْرِفُ الْمُخْطُ بِالْمِيمِ عَلَى مَا فَسَّرَهُ اللَّيْثُ ثُمَّ قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّخْطُ : اللَّاعِبُونَ بِالرِّمَاحِ شَجَاعَةٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ الطَّاعِنِينَ فِي الرَّجَالِ . هَذَا كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَمَّا اللَّيْثُ فَقَدْ حَرَّفَ الرَّوَايَةَ . وَأَمَّا الْأَزْهَرِيُّ فَقَدْ أَرْسَلَ الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِينِهِ وَعَدَّلَ عَنْ سِوَاءِ الثُّغْرَةِ وَالرُّوَايَةَ النَّخْطُ بِالذُّنُونِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ لَا غَيْرُ مِنَ النَّخِيطِ وَهُوَ الزُّفَيْرُ مِنَ الْحَسَدِ . وَقَوْلُهُ حِكَايَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّخْطُ : اللَّاعِبُونَ بِالرِّمَاحِ . الصَّوَابُ النَّخْطُ بضمَّ تَيْنِ كَمَا ذَكَرْتُ وَكَمَا ذَكَرَهُ هُوَ أَيْضًا فِي هَذَا التَّرَكِيبِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : انْتَخَطَهُ أَيُّ أَشْبَهَهُ كَمَا تَخَطَّهُ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَيُّ رَمَى بِهِ مِنْ أَنْفِهِ مِثْلُ نَخَطِهِ قَالَ : وَكَأَنَّ هَذَا مِنَ الْإِبْدَالِ وَالْأَصْلُ الْمِيمُ .

ن خ ر ط .

النَّخْرُطُ بِالكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ نَيْبٌ وَلَيْسَ بِثَبَاتٍ .

ن س ط .

النَّسْطُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو كالمَسْطِ بالمِيمِ في
المَعَانِي الثلاثة الأولى السَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا . عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ :
النَّسْطُ كَعُنُقٍ : السَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ أَوْلَادَهُمَا أَيُّ بِالنُّوْقِ إِذَا تَعَسَّسَرِ
وَلَادُهَا . قال الأَزْهَرِيُّ : والنُّونُ فيه مُبَدَلَةٌ من المِيمِ وهو مَثَلُ
المُسْطِ .

ن ش ط .

نَشِطًا كَسَمِعَ نَشَاطًا بِالْفَتْحِ فَهُوَ نَاشِطٌ وَنَشِيطٌ : طَابَتْ زَفْسُهُ
لِلْعَمَلِ وَغَيْرِهِ . قال اللَّيْثُ كَتَنَشِطًا لِأَمْرٍ كَذَا .
وَالنَّشَاطُ : ضِدُّ الكَسَلِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الإِنْسَانِ وَالدَّابَّةِ . يُقَالُ :
رَجُلٌ نَشِيطٌ أَيُّ طَائِبٌ النَّفْسِ وَدَابَّةٌ نَشِيطَةٌ .
وَنَشِطَتِ الدَّابَّةُ : سَمِنَتْ . وَأَنَشَطَهُ الكَلْبُ : أَسْمَنَهُ .
وَيُقَالُ : نَشِطَ إِلَيْهِ فَهُوَ نَشِيطٌ وَنَشِطَهُ تَنَشِيطًا وَأَنَشَطَهُ هَذِهِ عَنْ
يَعْقُوبَ .

وَأَنَشَطَ الرَّجُلُ : نَشِطَ أَهْلُهُ أَوْ دَوَابُّهُ فَهُوَ مُنَشِطٌ وَنَشِيطٌ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُتَنَشِطٌ إِذَا كَانَتْ لَهُ دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا وَإِذَا سَأَمَ
الرُّكُوبَ نَزَلَ عَنْهَا . وَيُقَالُ أَيُّضًا : رَجُلٌ مَنَشِطٌ مِنَ الإِنْتِشَاطِ إِذَا
نَزَلَ عَنِ الدَّابَّةِ مِنْ طَوْلِ الرُّكُوبِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّاجِلِ قَالَهُ أَبُو
زَيْدٍ . وَنَشِطَ مِنَ المَكَانِ يَنَشِطُ : خَرَجَ وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ مِنْ بِلَادٍ
إِلَى بِلَادٍ